

**الصورة الذاتية المدركة لدى الأطفال المعاقين عقليا
القابلين للتعلم المدمجين ضحايا تنمر الأقران:
البنية العائلية وفروق ديموغرافية**

إعداد

أ/ مها فوزي محمد أبو صوان

باحثة ماجستير في التربية تخصص (الصحة النفسية)

د/ رانيا مهدي المحروق

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ محمد عبد الرؤوف عبد ربه

أستاذ علم النفس التربوي
رئيس قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة المنوفية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الكشف عن مستويات الصورة الذاتية المدركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين ضحايا تنمر الأقران ، وبعض الفروق الديموغرافية (الجنس، العمر) وعن البنية العملية لديهم ، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٤٠) طفل وطفلة مقسمة الى (٢٧) ذكورا و(١٣) من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٣) عاما بمتوسط عمري (١١.٥٤%)، وانحراف معياري (١.٤٨%)، واعدت الباحثة مقياسين للقياس متغيرات البحث هما : مقياس الصورة الذاتية المدركة ، و مقياس المظاهر السلوكية لتنمر الأقران لتحليل البيانات، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة الأساسية يعانون من انخفاض في الصورة الذاتية المدركة متفاوتة جاءت (أعلى من المتوسط الفرضي) على بعض أبعاد المقياس وعلى درجاته الكلية، وعن أفضل نموذج للعلاقات بين أبعاده بالتحليل العاملي التوكيدي، وعلى ضوء ذلك تم تقديم التوصيات التربوية والأفكار البحثية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذاتية المدركة ، تنمر الأقران ، أطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

Abstract:

The current research was conducted on a basic sample (40) children with mental disabilities who are capable of integrated learning and victims of peer bullying (27) males and (13) females who suffer from mild mental disability, and their ages range between (9-13) years with an average age of (11.54%) and a standard deviation of (1.48%), to reveal their levels of perceived self-image, and some demographic differences (gender, age), and the factor structure, and the best factor model that determines the relationships between its dimensions by confirmatory factor analysis, and the researcher relied on the perceived self-image scale (prepared by the researcher) to analyze the data. The results indicated that the individuals of the basic sample suffer from a decrease in the perceived self-image varying (higher than the hypothetical average) on some dimensions of the scale and on its overall degree, and the best model for the relationships between its dimensions by confirmatory factor analysis, and in light of that, educational recommendations and proposed research ideas were presented.

Keywords: Perceived self - image ، Peer bullying ، Children with educable intellectual disabilities.

أولاً : مقدمة البحث:

يعد اهتمام الأمم بتربية الأجيال المختلفة من أبنائها من الأسباب الرئيسية وراء تقدم الأمم وازدهارها، ويظهر ذلك في الاهتمام والعناية التي يوليها المجتمع للأطفال المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من الأطفال العاديين، ومع تزايد أعداد المعاقين وتنوع إعاقاتهم، تزايد اهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئة الخاصة للمساعدة في اندماجهم في المجتمع.

وذلك بتيسير الإمكانات والوسائل التي تساعدهم في التغلب على مشكلاتهم، وإتاحة فرص التعليم المناسبة لهم بقدر ما تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم، مما يحقق لهم النمو الشامل في جميع نواحي الحياة، وحتى تساعد في إعدادهم لحياه أفضل، وحتى يؤدي كل منهم دوره في المجتمع، (يوسف عبد الصبور عبد الله، ٢٠١٩) حيث توصلت دراسة (Alpert. 1959) بأن الأطفال في وقت مبكر يميلون إلى التمثل مع الشخصيات البارزة في حياتهم وتتطلق الدراسة الحالية أن صوره الذات تمثل بعدا هاما من أبعاد الشخصية، وفي ضوء ذلك يمكن التوصل إلى أن لكل فرد صوره ذات ، وهذه الصوره الذاتية تكتسب من البيئة المحيطة بالفرد ولا تعد شيئا موروثا بل تتطور مع نمو الفرد عبر مراحل حياته المختلفة والمقصود هنا إن الطفل الذي عمره خمس سنوات يختلف في صورته الذاتية عن الفرد الذي عمره سنة وهكذا، لذا تبلورت في ذهننا مشكلة البحث عندما واجهنا في عملنا مدى تدهور حالات المعاقين عقليا وانخفاض صورته الذاتية وتراجع مستواه الأكاديمي والمعرفي والنفسي نتيجة نظره أقرانهم من العاديين وتتمرهم عليهم سواء كانوا مدمجين داخل الفصول الدراسية أو في محيط الحياه بصفة عامة مما يؤثر عليهم في مختلف جوانب حياتهم الاجتماعية والنفسية نتيجة لغياب الوعي والمعرفة لهؤلاء الأطفال عن طبيعة أقرانهم من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومدى تقبل هؤلاء الأطفال لأقرانهم مما أدى ذلك إلى تتمر هؤلاء الأقران العاديين على أقرانهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وإيذاءهم بمختلف الطرق سواء كإيذاء بدني أو إيذاء لفظي أو إيماءات بالوجه؛ والذي بدروه أثر على هؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وأضعف صورتهم الذاتية وأدى إلى انخفاضها نتيجة للإيذاء الذي يتعرضون له من أقرانهم العاديين والذي نتج عنه انخفاض الصورة الذاتية لديهم وظهور العدوان والسلوك الانسحابي وضعف المهارات

الحياتية سواء المعرفية أو الانفعالية لديهم وانخفاض التحصيل الدراسي وظهور مشكلات التسرب الدراسي والانطواء والعزلة وإيذاء الذات والنشاط الزائد وغيرها من السلوكيات الغير مقبولة اجتماعية، وبالرغم من أن تنمر الأقران يشكل عقبة رئيسية في طريق التعليم الشامل للأطفال ذوى المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين إلا أنه لم يحظ باهتمام علمي كبير، وفي ضوء ارتفاع معدل انتشار الأطفال الذين يعانون من انخفاض صورة الذات لديهم نتيجة تنمر أقرانهم عليهم كما حاولت الدراسة الحالية (Cornelos, Balceshnan, 2012, others, 2008) دراسة تنمر الأقران ومدى تأثيره على صورة الذات المدركة لهؤلاء الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

ولقد اهتم علم النفس ومدارسه بدراسة الذات التي هي جوهر الشخصية إذ أن صورة الذات تتكون من خلال ما يتصوره الفرد عن ذاتها كما تمثل دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته حيث تنشأ هذه الصورة من بداية التنشئة الاجتماعية إذ أن صورة الذات تشتمل على جميع خصائص الفرد الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وبعد تحسين صورته الذات لتلك الفئة من الأهداف الأساسية التي ينشدها أي مجتمع في وقتنا الحالي لما لها من أثر كبير على توافقه النفسي والاجتماعي (حدي قيطوبى، ٢٠١٧).

ثانياً : مشكلة البحث:

تعد المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقليا كثيرة ومتعددة ومنها انخفاض صورة الذات لديهم نتيجة لما يتعرضون له من إيذاء الأقران والتنمر عليهم والتقليل من شأنهم سواء داخل الفصول الدراسية المدمجة أو خارجها في محيط البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها الأمر الذى يترتب عليه عديد من الآثار السلبية، ومن ثم يجب العمل على الحد من تلك المشكلة ومحاولة علاجها بأساليب مناسبة، والتخفيف من حدتها، قبل تطورها وتفاقمها مما يجعل من الصعب السيطرة عليها لديهم وتراجع مستواهم الأكاديمي والذى أدى إلى الانطواء والعزلة والانسحاب الاجتماعي لديهم، وعدم الرغبة في الاختلاط أو التعامل مع الآخرين مرة أخرى، وتراجع وتدنى في التحصيل لديهم على كافة المستويات سواء كانت العقلية المعرفية، أو الاجتماعية النفسية، وانخفاض

صوتهم الذاتية لأنفسهم وفقدان الثقة في الآخرين من حولهم ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالية في التعرف على مستوى صورة الذات المدركة لدى أفراد العينة.

وبناء على ما تقدم، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

(١-٢) ما مستوى الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة الأساسية للبحث؟

(٢-٢) هل توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات دراجات أفراد العينة الأساسية على مقياس

الصورة الذاتية المدركة راجعة للجنس أو العمر أو التفاعل بينهما؟

(٣-٢) ما البنية العاملية للصورة الذاتية لدى أفراد عينة البحث؟

(١) أهمية البحث:

(١-٣) أهميته النظرية

تظهر أهمية البحث من خلال ما يلي:

(١-١-٣) إلقاء الضوء على متغير جديد يعبر عن ظاهرة نفسية يحيطها قدر كبير من الغموض

في الآونة الأخيرة وهي انخفاض الصورة الذاتية المدركة، حيث يعد متغيراً مهماً في تشكيل درجة

تفاعل الفرد خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، وقد يكون سببا في تجنبه المشاركة في تلك

المواقف مما يؤثر سلبيا على أدائه اجتماعيا وأكاديميا ومهنيا.

(٢-١-٣) يهتم البحث الحالي بفئة من فئات المجتمع وهم أطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

حيث تشير البحوث الى أن هؤلاء الأطفال هم أكثر عرضه لتتمر الآخرين ومن أكثر الأشخاص

الذين يتأثرون بذلك.

(٣-١-٣) الكشف عن مدى اختلاف صورة الذات لديهم وهذا بهدف تصحيحها وتعديلها.

(٤-١-٣) قد تفيد الباحثين في مجال التربية الخاصة والتأهيل والصحة النفسية والاجتماعية.

وهذا ما يجعل البحث الحالي يسهم في معرفة المعلومات والحقائق عن الأطفال ذوي الإعاقة

العقلية القابلين للتعلم المدمجين، كما يسهم في زيادة رصيد المعلومات والحقائق عن صورة الذات

المدركة لدى الأطفال المعرضين للتتمر.

(٢-٣) أهميته التطبيقية: والتي يتضح من خلال:

(١-٢-٣) افتقار البيئة العربية - في حدود علم الباحثة - لأية تغطية بحثية نظرية أو تجريبية لمتغير الصورة الذاتية المدركة رغم ما يسفر عن ذلك من تطبيقات عملية مفيدة على مستوى الفرد، وعلى مستوى المؤسسات المجتمعية ومراكز الإرشاد والتأهيل النفسي إلى أهمية الصورة الذاتية المدركة لدى الأفراد وما لها من تأثير على حياة الفرد، مما يزيد من حاجتها المستقبلية إلى برامج توعوية ووقائية وحتى علاجية في بعض الأحيان لمواجهة الآثار السلبية الناجمة عن تنمر الأقران لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين.

(٢-٢-٣) تحديد الآثار السلبية الناجمة عن تنمر الأقران لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين.

(٣-٢-٣) توعية الأطفال بالآثار السلبية الناجمة عن التنمر.

(٤-٢-٣) تدريب الأطفال على أنشطة تساعد على تحسين صورة الذات لديهم.

(٥-٢-٣) إرشاد أولياء الأمور والمعلمين إلى الجوانب الإيجابية لتحسين صورة الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين.

(٢) أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن:

(١-٤) الكشف عن مستويات الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين ضحايا تنمر الأقران.

(٢-٤) البنية العاملية للصورة الذاتية المدركة لأفراد العينة وفقاً لما يسفر عنه التحليل العاملي التوكيدي.

(٣-٤) طبيعة الفروق في الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية.

(٣) مصطلحات البحث:

(١-٥) الصور الذاتية المدركة: Perceived self-images

يعرفها (Rogers, 1977: 80) بأنها "مجموعة من الإدراكات المتأثرة بعلاقة الطفل بالآخرين المحيطين به، وهي بمثابة مرآة وانعكاس لتقييمات الآخرين للطفل". وتعرفها الباحثة إجرائياً "بأنها التصور الذي يدركه الطفل بصفة عامة والأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين بصفة خاصة عن ذاتهم ويحتفظون بتلك الصورة في تكوين صورة إيجابية أو سلبية، والتي تتأثر بالعوامل النفسية والاجتماعية".

(٢-٥) تنمر الأقران: Peer bullying

التنمر بأنه: إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً، أو نفسياً، أو عاطفياً، أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى النفسي، أو البدني، أو الجسمي (صفاء السيد، ٢٠٢١: ٨). وتعرفها الباحثة إجرائياً "بأنها إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين الأطفال داخل المدرسة بشكل مستمر بغرض سيطرة الأطفال المتمترين على الأطفال الآخرين (الضحايا) بأفعال سلبية، وعدوانية، ومؤذية".

(٣-٥) المعاقين عقليا القابلين للتعلم: Mental retardation learnable

جمال الخطيب وآخرون (٢٠١٠: ٧٥) الإعاقة العقلية بأنها "اضطراب يتميز بأداء الوظائف الذهنية العقلية على نحو أقل من المتوسط بدرجة دالة جوهرياً"، ويحدد إجرائياً أحياناً بأنه "معامل الذكاء (٧٠) درجة أو أقل مع انخفاض السلوك التكيفي (التفكير والتعلم وأساليب التوافق المهني والاجتماعي) ويظهر خلال الفترة الارتقائية تحت ١٨ عاماً".

(٤) حدود البحث:

(١-٤) **منهج البحث:** يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن والذي يستهدف دراسة مستوى الصورة والكشف عن بعض الفروق الديموغرافية.

(٢-٤) **عينته الكلية:** حيث كان قوامها (٨٠) طفل وطفلة من أطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين، بواقع (٤٠) فرداً للعينة الاستطلاعية و(٤٠) فرداً للعينة الأساسية.

(٣-٤) **أداته:** حيث تم الاعتماد في جمع البيانات على مقياس الصورة الذاتية المدركة (إعداد الباحثة)، ومقياس المظاهر السلوكية لتنمر الأقران (إعداد الباحثة)، وقامت الباحثة التأكد من خصائصه السيكومترية على العينة الاستطلاعية خلال المدة من (٢٠٢٤/٧/١)، والتطبيق النهائي من المدة (٢٠٢٤/١٠/١).

(٤-٤) **فترته الزمنية:** أجرت الباحثة أدوات البحث على العينة الأساسية في الفترة من (٢٠٢٤/٨/١) إلى (٢٠٢٤/١٠/٣١).

(٥-٤) **الحدود المكانية:** أجرى البحث على عينته الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين في مراكز (أكاديمية ابنى لذوى الاحتياجات الخاصة، ومركز وجودك حياة لذوى الاحتياجات الخاصة، بمدينة شبين الكوم، محافظة المنوفية).

(٦-٤) أساليب معالجة بياناته إحصائياً:

التحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25 وبرنامج أموس إصدار ٢٥

استخدمت الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية.

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لدراسة الفروق بين مجموعتين.

استخدمت الباحثة تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدراسة التفاعل بين مجموعات البحث.

استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي.

(٧) المراجعة الأدبية:

تحاول الباحثة في هذا الجزء تقديم تغطية نظرية لمتغير الصورة الذاتية المدركة، وذلك بعد الرجوع إلى ما توفر لها - في حدود علمها - من أطر نظرية ودراسات سابقة تناولت هذا المتغير، ويمكن عرض ما أسفر عنه ذلك في المحاور الآتية:

(١-٧) صورة الذات المدركة:

(١-١-٧) مفهومها:

عرفها (Rogers, 1977: 80) بأنها "مجموعة من الإدراكات المتأثرة بعلاقة الطفل بالآخرين المحيطين به، وهي بمثابة مرآة وانعكاس لتقييمات الآخرين للطفل".

كما عرفها (Reas, 2002: 4) بأنها الصورة التي نكونها في عقولنا لأجسامنا أو السبيل الذي به تبدو أجسامنا لأنفسنا وهي ظاهرة متعددة الأبعاد وتشمل المظاهر الإدراكية والاتجاهات والمظاهر السلوكية"

وعرفها (مهدي المالكي، ٢٠١٨: ٣٢) على أنها "الصورة التي يرسمها الطفل لنفسه ويشكلها بفكرة وما اكتسبه من علوم ومعارف وقيم وعادات"، وأشار أيضاً إلى أن الصورة الذاتية ما هي إلا انعكاس لمكونات الإنسان الداخلية ومنظومته المعرفية، والقيمية التي كونها في مختلف الاتجاهات، والأفكار والمعتقدات، والقيم، والعادات.

(٢-١-٧) تفسيرها:

لقد ارتبطت البدايات الأولى لدراسة مفهوم صورة الذات بالرؤية الفلسفية، أما الرؤية النفسية فبدأت تلمس طريقها على يد (شيلدر، ١٩٣٥) الذي قدم تعريفاً لصورة الذات بأنها "صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا"، ثم أتى (كلوب، ١٩٥٩) وأوضح أن صورة الذات لها دور فعال فيما يكونه الطفل من تقييمات ذاتية عن جسمه سواء كانت الصورة ناقصة أم متكاملة (ليث حازم، ٢٠١٠: ٢٩).

وتوجد عدة اتجاهات رئيسة تتناول موضوع صورة الذات ومنها مايلي:

(١-٢-١-٧) نظرية الفريد أدلر (علم النفس الفردي Adler's individual psychology)

يعتبر أدلر أول من أنشأ العيادات السيكولوجية لإرشاد الطفل وتوجيهه، وإهتم في نظريته بالمشاكل التي تثيرها تربية الأطفال، ومحاولة معالجة تلك المشاكل السيكولوجية للطفل واضطراباته النفسية، وإهتم في نظريته بما يتعرض له الطفل من مشاكل وقصور داخل العائلة والتي تعتبر الغذاء الروحي للطفل والمشاكل الجنسية التي يتعرض لها ، كما يرى أدلر أن الشعور بالنقص ذات صلة وثيقة بالتربية الاجتماعية للفرد، والذي ينشأ من عدم التوافق الاجتماعي بين الإنسان وبيئته (محمد بدران، ٢٠٢٠: ٤٧).

(٢-٢-١-٧) نظرية كارين هورني Karen Horney's Theory:

تناولت "هورني" مفهوم ذات الدينامية، وترى بأن الأشخاص يناضلون في حياتهم من أجل تحقيق ذواتهم، وأن لكل منا ذات مركزية وعرفت، بأنها قوى داخلية مركزية تميز الطفل، وتعد مصدر للنمو والطاقة، والميول والمشاعر، واتخاذ القرارات. (Ryckman, 1982: 163).

كما تشير هورني أن الذات عبارة عن قوة مركزية داخلية موجودة في الفرد وهي تؤكد مصدر النمو الصحي والحر لطاقت الفرد الداخلية (حنان عفان الحمداني، ٢٠١٣: ٦٨)، وكما أنها تؤكد على أهمية العوامل الثقافية التي تشكل شخصية الفرد، فضلاً عن دور التفاعلات بين الطفل وأهله في بيئته المبكرة (حلمي المليجي، ٢٠٠١: ١١٤)، وترى هورني أيضاً أن كل فرد له صورة عن ذاته سواء كان الفرد سوياً أو عصابياً، فبالنسبة للشخص السوي فإن صورته الذاتية المدركة تكون مبنية على أساس تقدير موضوعي لدقته لقدراته الشخصية وإمكاناته الحالية والمستقبلية، ناهيك عن نواحي القصور لديه، وصورة الذات تعطى مظهر الانسجام والتكامل بين السمات المختلفة في الشخصية، كما تكون صورة الذات عند الأسوياء مرنة وقابلة للتعديل طبقاً للخبرات سواء كانت خبرات سارة أو ضارة (ربيع محمد شحاتة، ٢٠١٣: ١٨٧).

وتؤكد هورني على أن صورة الذات لدى الفرد تتكون من خلال قدراته الحقيقية والواقع الفعلي الذي يعيش فيه، وإذا حدث عكس ذلك فإن سلوك الفرد سوف يتجه نحو الاضطراب (العبادي،

٢٠١٨: ٣٤)، فهي تنظر إلى العصاب على أساس صورة الذات، وبالنسبة لهورني فإن الذات هي جوهر الإنسان وإمكاناته (حلمي المليجي، ٢٠٠١: ١١٢).

وترى هورني أن لكل فرد فرق بين ذاته الواقعية، وذاته المثالية. فالذات الواقعية تتضمن الأشياء الحقيقية عن أنفسنا في وقت ما، أما الذات المثالية فإنها تعكس ما يجب أن تكون عليه وهي هدف يسعى إليه أي شخص سوى لتحقيقه مستقبلاً فبالنسبة له فكل من الذات الواقعية والذات المثالية متقاربتين ولذا تكون طموحاته وآماله واقعية ودينامية (محمد الجيزاني، ٢٠١٢: ١٠٢).

ويرتبط نجاح الفرد وفشله في كيفية إدراكه لذاته، إذ أن هورني حددت أربعة جوانب للذات كما يدركها الفرد لنفسه وهي الذات المثالية والذات الواقعية والذات المحترمة والذات الاجتماعية (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٥: ١٨٠).

(٧-٢-٣) نظرية الذات لكارل روجرز:

يفترض أصحاب هذه النظرية أن الفرد يكافح بشكل فطري للحصول على الأشياء التي تؤدي لإشباع الذات، ورأى Rogers أن كل فرد لديه ميل للكفاح لتحقيق وتحسين ذاته، والشخص الذي يستطيع أن يطور ذات مميزة يعتبر فرداً فاعلاً، والسلوك يتأثر بنظرة الفرد للعوامل الاجتماعية والعالم الخارجي ويتضمن الذات الحقيقية والمثالية. ويذكرون أن صورة الذات تبدأ بالظهور بين السنة الرابعة إلى السادسة ويكون الأطفال في هذه المرحلة قادرين على التمييز بين كونهم جيدون أم سيئون، ويتفقون بأن الطفل يتطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين وليس فقط ما يراه عن ذاته كما أنه يطور نمطاً عاماً يجب أن يكون عليه فضلاً عن أنه يكون مفهوماً عاماً عن الآخرين (Kuiper, 1977: 680).

وأشارت (هناء الرقاد، ٢٠١٧: ١٧٧-١٨٠) أن تصور الذات يعود إلى المفهوم المنظم الثابت المكون من مدركات وخصائص (الأنا) ومدركات العلاقات مع الآخرين، وجوانب حياتهم المتعددة والقيم المترافقة لتلك المدركات، وبشكل يتوافق مع المنهج الكلي لروجرز حيث ينظر إلى الذات على أنها كل منظم وثابت وأن جميع جوانب الذات يجب أن تكون متفقة مع بعضها البعض. وهذا يتفق مع ما ذهب إليه روجرز (Rogers, 1995, 170) إلى عدم اتفاق الصورة الذاتية المثالية لدى الفرد مع صورة الذات الواقعية أو الفعلية في الحياة، فإن هذا الاختلاف بين

الصورتين يؤدي إلى حالة مضطربة أطلق عليها روجرز التناقض أو عدم التطابق **Incongruence** الذي هو فجوة حقيقية بين ما نطمح أن نكون عليه **I should** وما نحن عليه بالفعل **I am** مما يؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط والتوتر.

وكما يرى (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٤٣٨) أن المؤثرات الاجتماعية لها تأثير واضح في مفهوم الذات بصفة عامة وعلى المؤثرات الأخرى مثل صورة الذات، فصورة الجسم لدى الطفل تتأثر بخصائصه الموضوعية، مثل الحجم وسرعة الحركة والتناسق العضلي وغيرها، لكن إذا كانت هذه الخصائص تعتمد على معايير اجتماعية مثل نظرة الآخرين إليه، والتقييم الدائم بين الجيد والسيء فإنها بمثابة خصائص اجتماعية.

وكما أشارا (عادل هريدي، ٢٠١١: ٢٠) أن روجرز **Carl Rogers** وصف الشخصية من قبيل الذات بوصفها كينونة الفرد الثابتة والقابلة لأن تدرك على نحو ذاتي والتي تحتل أعماق خبراتنا جميعا.

ويرى (محمد السيد، ١٩٩٨: ٤٠٧-٤٠٨) أن الصورة التي يشكلها الفرد عن ذاته مهمة جدا حيث يرى أن كل فرد يريد الوصول إلى هدف واحد وهو تحقيق الذات، وأن هناك قدرة كبيرة موجودة لدينا للممارسة سلوك قاسي ومدمر، لكن هذا السلوك يرجع إلى قوة خارجية أكثر مما يرجعها إلى قوة داخلية فطرية، فأغلب الأساسيات الموجودة في الشخصية تكون إيجابية وأن الإنسان لديه ميل فطري إلى تحقيق الذات وأن صورة الذات تنمو مع الأطفال حينما يلاحظون سلوكياتهم الخاصة كما يلاحظون سلوكيات الآخرين.

فالطفل يتعلم خلال سنوات عمره الأولى الكثير من السلوكيات، كما يحددون لأنفسهم سمات معينة وهم على درجة من الوعي مثل الغيرة، العدوانية، العناد، الغضب، كما أن هؤلاء الأطفال أيضا يتعلمون الكثير من الصفات الإيجابية مثل التفهم، تقبل الآخر، التعاون، التقارب، حتى يتكون لديهم مفهوم (الأنا) الاجتماعية ومن خلالها تتطور لديهم مفاهيم الذات. (أيوب لطفي، ٢٠١٥: ٣٧-٣٨).

وبناء على ماسبق عرضة من النظريات التي فسرت صورة الذات تبنت الباحثة نظرية الذات لكارل روجرز لتفسيرها متغيرات صورة الذات؛ حيث أن روجرز أكد في نظريته على أسس ومبادئ تعد واقعية وقريبة من حياة الفرد وسلوكياته، وكما تناول مفهوم صورة الذات بشكل واضح وصريح، وأنها أحد أهم العوامل التي تحدد الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه في علاقته بالبيئة، وتحدد أيضاً السلوك الذي يمارسه الشخص ومستواه، وتعد نظرية روجرز اتجاهاً مختلفاً عن الاتجاه الفرويدي والسلوكي حيث سميت بالقوة الثالثة في علم النفس، فهي تعد من أهم محددات السلوك الإنساني، كما يعتقد روجرز بأن الذات هي جوهر الشخصية الإنسانية، وإن مفهوم الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني.

(٧-٣) أبعادها:

تعددت آراء الباحثين في مجال علم النفس حول تحديد أبعاد صورة الذات، ويشير بعض الباحثين إلى أن لصورة الذات أبعاد متعددة ومختلفة فيما بينها، وهي تتضمن جميع الأبعاد الداخلية والخارجية الشخصية وغير الشخصية والتي لها صلة بالعوامل الشعورية، وبكل ما يحيط بالفرد من المؤثرات والأشياء والمفاهيم والقيم والاتجاهات والحياة بصورة عامة (وليم فيتس، ١٩٩٨: ٥٣).

ويعد وليم جيمس (James, 1890) أول من أخضع الذات للدراسة والتحليل من خلال كتابه مبادئ علم النفس ١٨٩٠ حيث تم تقسيمها إلى أربعة عناصر: الذات الروحية، والذات الاجتماعية، والذات المادية، والذات الجسمية، وهذه الذوات الأربع تكون نظرة الفرد إلى نفسه، ولا يمكن فصلها في كثير من المظاهر (رياض نايل العاسمي، ٢٠١٢: ١٩).

وينذكر (حامد زهران، ٢٠٠٣: ٣٠) إن وليم جيمس (Jams, 1908) حدد الذات الواقعية والذات المدركة كواجهتين رئيسيتين ضمن وجهات الذات، وبهذا يعتبر وليم جيمس أول من ذكر أبعادها، وهي: الذات المدركة: كما يعتقد الطفل بوجودها في الواقع، وهو ما أستخدم عليه علماء النفس، الذات الاجتماعية: كما يراها الآخرون، الذات المثالية: أي كما يتمنى الطفل أن يكون عليه.

في حين حدد هينغز (Higgins, 1987:30) ست صور للذات تمثل في:

١. الذات المثالية: من وجهة نظر الطفل ذاته (own)

٢. الذات المثالي: من وجهة نظر الطفل الآخر له (other)

٣. الذات الواقعية: من وجهة نظر الطفل ذاته (own)

٤. الذات الواقعية: من وجهة نظر الطفل الآخر (other)

٥. الذات الواجبة: من وجهة نظر الطفل ذاته (own)

٦. الذات الموجبة: من وجهة نظر الطفل الآخر (other)

وقد اتفق عدد آخر من العلماء والباحثين حول تحديد أبعاد صورة الذات ومنهم (عبد السلام زهران، ١٩٩٥: ٤٣٠)، (قحطان الظاهر، ٢٠٠٥: ١٤)، (وليم فيتس، ١٩٩٨: ٥٤)، (Baker, J. T. Denessen, 2007: 25)، وفيما يلي توضيح لتلك الأبعاد:

(١-٣-١-٧) بعد ذاتي:

هو ما يتصوره الفرد عن نفسه، والتي تتميز بالتفرد، لكنها أيضاً نظرة عرضة للتعديل نتيجة الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به وتؤثر عليه، ونظرة الطفل لنفسه من وجهة نظر الآخرين والتي يراها هو، فالطفل قد يكون صورة ذات إيجابية أو صورة ذات سلبية من خلال رؤية الآخرين له.

(٢-٣-١-٧) بعد نفسي:

يتمثل في نظرة الطفل العميقة لنفسه، والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته الخاصة، ودرجة ثقته بنفسه وتقديره لها واحترامه لكيانها ومكانتها.

(٣-٣-١-٧) بعد اجتماعي:

هو الصورة التي تؤثر في شخصية الطفل، والتي تتأثر من خلال نظرة الآخرين له ومدى تكيفه مع الأشخاص المحيطين به في بيئته، وهي فكرة الطفل عن نفسه في علاقته بغيره من الناس، فقد يرى نفسه شخصاً مرغوباً فيه من قبل الآخرين أو منبوذاً من الآخرين.

(٤-٣-١-٧) بعد معرفي:

يهتم بالجوانب المعرفية الإدراكية للطفل أثناء عملية التعلم المؤثرة على تحصيله المعرفي وأدائه المهارى سواء بالإيجاب أو بالسلب، ومن هذه الظواهر العمليات العقلية مثل الإدراك والذكاء والذاكرة ومدى انعكاسها على حالات وسمات شخصية الطفل والتي تشمل العمل والانفعالات والاتجاهات والميول والعلاقات المتبادلة التأثير بين السلوك الإنساني من جهة والعمليات العقلية من جهة أخرى. كما يقيس مجموعة من المعارف والمعلومات المتراكمة والمنظمة التي يكونها الطفل عن نفسه وعن العالم من حوله والتي يتم تنظيم وترتيب المعلومات والمعارف حسب مدركات التعامل معها.

(١-٧-٣-٥) بعد أخلاقي:

يرتبط الذات الأخلاقية للطفل والمراهق ارتباطا وثيقا وقويا بما يحققه من نمو عقلي وانفعالي وعاطفي واجتماعي من جهة ويتأثر من جهة أخرى بأساليب المعاملة الوالدية (الأب، الأم) وما تقدمه له الأسرة والرفاق والمدرسة والنادي الرياضي والدين... إلخ.

(١-٧-٣-٦) بعد أسرى:

ويقصد به وليام فيتس (١٩٩٨) أنه "يعكس مشاعر الطفل بالملاءمة والكفاية باعتباره عضوا في أسرة له علاقة قاعدية مع أفرادها. والإحساس بالانتماء إلى الأسرة يعتبر ضرورياً ومن المكونات الأساسية للطفل منذ ولادته. فالأسرة هي الإطار الاجتماعي الأول في حياة الكائن الحي.

(١-٧-٤) علاقته بمتغيرات أخرى:

لاحظت الباحثة الحالية أن الباحثين السابقين الذين تناولوا موضوع صورة الذات قد توزعت جهودهم البحثية ما بين قياس مستواه، وتحديد علاقته بغيره من المتغيرات التي اعتبرها البعض منهم بمثابة دوافع معرفية وانفعالية للصورة الذاتية، وذلك بشكل أكبر مقارنة بالجهود البحثية التي تناولت برامج مواجهته.

حيث أجرى دراسة تيجمان (Tiggemann, 2005) إلى بحث العلاقة بين عدم الرضا عن الجسم لدى المراهقات وتقدير الذات، وتكونت العينة (٢٤٢) فتاة في المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى أن الفتيات اللاتي لديهن وزن ثقيل وتصورات وإدراكات أنهن بدينات ووزنهن زائد، كن عرضة لتكوين تقدير ذات منخفض بسهولة.

دراسة (Bakker et al., 2007) عن العلاقة بين كل من مستوى الإنجاز والعلامة التشخيصية والحالة الاجتماعية والتعليم الذاتي للطلاب في التعليم الابتدائي الهولندي في Particular، تمت دراسة الاختلافات بين الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعليمية محددة (SLD) والطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعليم العام (GLD)، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠٠) طالب، في مدارس التعليم العادي والخاص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تم رفض الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم وكان لديهم صورة ذاتية أقل من الطلاب الذين يعانون GLD والطلاب الذين يعانون من SLD، وتوصى الدراسة بأهمية التحقق من المجموعات الفرعية للطلاب الذين يعانون من LD في الأبحاث المستقبلية.

وهدف (ليث حازم، ٢٠١٠) دراسة للتعرف على بناء مقياس صورة الذات لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة، واشتملت عينة البحث على (٤٠٠) تلميذا وتلميذة وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء مقياس صورة الذات يمكن استخدامه لتلاميذ التربية الخاصة ويستفاد منه معلمي التربية الخاصة في التوجيه والإرشاد لتلافي صورة الذات السلبية لدى تلاميذ التربية الخاصة؛ لذا يوصى الباحث إمكانية استخدام المقياس الحالي من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة لقياس صورة الذات لتلاميذ التربية الخاصة.

كذلك (Valentim, J., & Dinis, E. 2014) دراسة لمعرفة صورة الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وهي دراسة استطلاعية. شارك فيها (١٧) شخصاً من ذوي الإعاقة العقلية من الجنسين ممن تتراوح أعمارهم ما (١٦-٤٤ سنة). تم إجراء مقابلة فردية حول الإعاقة وطلب من المشاركين رسم رسمتين: رسم لشخص معاق ورسم لشخص غير معاق، تم جمع كافة البيانات من قبل الطبيب النفسي للمركز حيث المشاركون هم مستخدمي الخدمة. وبعد الإشارة إلى الصعوبات المنهجية الرئيسية التي واجهتنا في جمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود صورتين للإعاقة ترتبطان بمجموعتين من الأفراد، أولئك الذين اعتبروا الإعاقة إعاقة جسمية أو حسية وأيضاً عدم القدرة على اكتساب بعض الكفايات المدرسية، وأولئك الذين اعتبروا الإعاقة دائمة بالنسبة لهم.

وهدفت دراسة (جميلة عماري، وآخرون، ٢٠١٥) إلى التعرف على خصوصية ونوعية الصورة التي يشكلها الأطفال المصابين بإعاقة حركية مكتسبة عن ذواتهم، أو التغيرات التي تحدث لهم جراء إصابتهم بالإعاقة الحركية، وقد اعتمد الباحثين على الملاحظة والمقابلة العيادية إضافة إلى اختبار رسم الرجل بجانبه الكيفي من أجل تقدير شخصية الحالات والوقوف على إسقاطات الذات من خلاله، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد الفرضية التي انطلقت منها عن كون هؤلاء الأطفال يشكلون تصورات سلبية عن ذواتهم بسبب الإصابة بالإعاقة الحركية المكتسبة.

وهدفت دراسة (بكة الميسوم، ٢٠١٦) إلى التعرف على صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات، نوع العائلة، المستوى التعليمي للوالدين، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس لصورة الذات طبقت على عينة مكونة من (١٥٠) فتاة تراوحت أعمارهم بين (٢٠-٣٠) عاماً، تراوح مستوياتهم الدراسي بين الابتدائي والجامعي وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لدى البنات ذوات التعليم الثانوي وأن هناك فروق بين الصورتين الواقعية والمثالية لدى الفتيات ولصالح الصورة الواقعية

(٢-٧) الإعاقة العقلية: Mental Disabilities

(١-٢-٧) مفهومها:

- يرى مصطفى القمش و خليل المعايطه (٢٠٠٧، ٣٧) أن الإعاقة العقلية هي فئة رئيسة من فئات التربية الخاصة، وأن لهذه الفئة أهمية خاصة مستمدة من ثلاث عوامل رئيسية هي:
- ١- أن نسبة المعاقين عقلياً في المجتمع هي أعلى من نسبة أي فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تبلغ نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع ما بين ٢-٣% وهذا يعني ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من أبناء المجتمع
 - ٢- إن الأشخاص المعاقين عقلياً غير قادرين في معظم الأحيان على إيصال أصواتهم أو التعبير عن مطالبهم بالشكل المناسب بسبب إعاقتهم الذهنية.
 - ٣- إن فئة الإعاقة العقلية من أكثر فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعرضت لسوء الفهم والاضطهاد عبر التاريخ البشري؛ لذا كان لابد من إعطاء هذه الفئة الاهتمام الكبير من أجل تدريبها وتعليمها وتأهيلها لتصبح عامل فعال في المجتمع بدلاً من أن تكون عالة على أحد.

وذكرها هالهان، وكوفمان، وبولين Hallahan, Kauffman & Pullen

(2013:350) أن الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية (AAIDD) عرفت الإعاقة العقلية بأنها " القصور الواضح المتمثل في كل من القصور العقلي الوظيفي المعبر عنه بدرجة الذكاء التي تتحرف انحرافين معياريين دون المتوسط، والقصور في السلوك التكيفي المعبر عنه بالقصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العملية التي تظهر قبل سن ١٨ سنة"، وهذا التعريف يتضمن عنصرين أساسيين هما القصور العقلي بالتمثل بتدني درجة الذكاء، والقصور في مهارات السلوك التكيفي، واعتبرت الجمعية الأمريكية السلوك التكيفي للطفل هو المعيار الأساسي لتصنيف ذوي الإعاقة العقلية وعلى ذلك قدمت توزيع لهذه الفئة وقسمتها الى أربع فئات فرعية هي:

جدول (١) تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMD)

شدة الإعاقة	مستوى الانحراف	معامل الذكاء	الأنماط السلوكية
المستوى الحدي	١-	٨٤ - ٧٠	عاديون لكن لديهم بعض القصور
إعاقة عقلية بسيطة	٢-	٦٩ - ٥٥	قابلون للتعليم وسط أقرانهم العاديين
إعاقة عقلية متوسطة	٣-	٥٤ - ٤٠	قابلون للتعليم في فصول خاصة بهم
إعاقة عقلية شديدة	٤-	٣٩ - ٢٥	قابلون للتدريب غير قابلون للتعليم
إعاقة عقلية شديدة جداً	٥-	٢٥ فأقل	يحتاجون رعاية شاملة

(٧-٢-٢) خصائص الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين:

تعددت الخصائص الأطفال المعاقين عقليا إلى عقلية، ولغوية، ومعرفية، واجتماعية، حيث ركزت الباحثة على الخصائص المعرفية التي تتلخص في الآتي.

- أ- سرعة نسيان وضعف الذاكرة.
- ب- قصور في القدرة على التركيز.
- ج- ضعف القدرة على الانتباه.
- د- ضعف القدرة على حل المشكلات.
- هـ- ضعف القدرة على التفكير المجرد.
- و- ضعف القدرة على التعميم.
- ز- قصور في القدرة على التحليل والتركيب
- ح- ضعف القدرة على التمييز البصري.
- ط- صعوبة التمييز بين المتشابهات وأوجه الاختلاف بين الأشياء.

(٧-٣) المظاهر السلوكية للتنمر:

(٧-٣-١) مفهوماها:

يُعرف مسعد أبو الديار (٢٠١٢: ٥٥) الطفل المتمتم "بأنه الذي يقوم باستخدام القوة مقترنة بالعدوان عند التفاعل مع الأقران، ويميل إلى السيطرة والهيمنة على الضحية، نتيجة عدم توازن القوة بينهما والتي تمثل مظهراً رئيسياً في دينامية التتم".

كما يعرفه (Olweus, 1993) "بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين"؛ أي أنه التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأطفال. (٧-٣-٢) أسباب التتم:

تذكر (أنوار ناصر، ٢٠٢١: ٨) مجموعة أسباب أساسية لسلوك التتم المنتشرة بين الأطفال تتعلق بالطفل المتمتم وهي:

- اضطراب الشخصية ونقص تقدير الذات.
- الإدمان على إتباع بعض السلوكيات العدوانية.
- الإصابة ببعض الأمراض النفسية والاكتئاب النفسي.
- اتساع الفجوة بين الطبقات في المجتمع من الناحية الاجتماعية والمادية.
- انتشار الألعاب الإلكترونية التي تشجع على العنف وتغرس في عقولهم فكرة مهمة وهي أن العنف وسيلة أساسية للسيطرة على الآخرين والتحكم بهم.
- غياب دور المدرسة في تقويم الطلاب ونشأتهم بطريقة إيجابية وغياب الأنشطة التي تساعد على تعزيز روح التعاون والانتماء بين الأطفال.
- غياب الوعي الديني والأخلاقي، وعدم الالتزام بالقواعد الدينية المفروضة، مما يدفع بالشباب إلى عدم مراعاة مشاعر الآخرين والاستهزاء بهم.
- الاستقواء، وإبراز القوة.
- الاستعراض، والنفوذ والسيطرة على الآخرين.
- انخفاض المستوى الأكاديمي.

كما أن هناك أسباب وعوامل اجتماعية تعتبر حافزا لسلوك التتم والتي تتمثل بكل الظروف المحيطة بالطفل من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والإذلال الذي يؤدي إلى انعدام

شخصية الطفل وكذلك غياب الأب عن الأسرة، ووجود أم مكتئبة، أو طلاق أو انفصال الوالدين، وفاة أحد الوالدين، والقسوة في المعاملة، وإهمال الأم لأطفالها (فريج العنزي، ٢٠٠٤: ٢٥).

(٧-٣) علاقته بمتغيرات أخرى:

دراسة (منى الدهان، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية الدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لديهم وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفل وطفلة معاقون عقليا وقابلون للتعلم تتراوح أعمارهم من (٩-١٤) عاما، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الدراما الإبداعية في خفض مستوى التنمر من خلال ما تقدمه الحركة الإبداعية والتدريب على المهارات الاجتماعية بواسطة (اللعب الجماعي وضبط الانفعالات ولعب الدور والتمثيل الصامت والتدريب على ألعاب التفكير والارتجال والتعبير عن الذات وتدريب الحواس والتخيل).

ودراسة (Bhaskar, et al., 2020) والتي هدفت إلى تعرف طبيعة العلاقة بين التنمر/ الضحية وتقدير الذات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذوي الوظائف الفكرية المحدودة في المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن التنمر/ الضحية لدى ذوي الإعاقة القابلين للتعلم كان أكثر شيوعاً في المدارس الحكومية من ذوي الوظائف العقلية المحدودة كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التنمر وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

(٨) فروض البحث:

في ضوء ما أسفرت عن نتائج الدراسات السابقة، وما عرضته الباحثة من تأطير نظري حول متغير البحث، يمكن صياغة الفرضين التاليين من البحث الحالي على النحو التالي:

(٨-١) يوجد لدى أفراد العينة الأساسية للبحث مستويات متفاوتة من الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة من ضحايا تنمر الأقران.

(٢-٨) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة الأساسية للبحث على مقياس الصورة الذاتية المدركة المستخدم في البحث الحالي راجعة إلى أي من الجنس أو العمر أو التفاعل بينهما.

(٩) إجراءات البحث:

(١-٩) منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن والذي يستهدف دراسة مستوى الصورة والكشف عن بعض الفروق الديموغرافية.

(٢-٩) عينة البحث:

(١-٢-٩) العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من مجموعة واحدة من أطفال ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعليم المدمجين، تم اختيارهم من أكاديمية إبنى لذوى القدرات الخاصة بمدينة شبين الكوم، ومدينة بنها، ومؤسسة وجودك لذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة شبين الكوم، ومدينة قويسنا، ومركز تواصل بمدينة شبين الكوم، ومركز الأمل بمدينة قويسنا، ومركز النور بقرية شنوان محافظة المنوفية، وبلغ عددهم (٤٠) طفلاً، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٣) عاماً بمتوسط زمني قدره (١١.٤٥%) سنة، والانحراف المعياري (١.٤٨ %) بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة وحساب مؤشرات السيكومترية من حيث معاملات الصدق والثبات.

(٢-٢-٩) العينة الأساسية:

قامت الباحثة بانتقاء العينة الأساسية بطريقة عمدية بخلاف العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٤٠) طفل وطفلة مقسمة إلى (٢٧) ذكور، و(١٣) إناث بمتوسط عمري زمني قدره (١١.٥٤%) وانحراف معياري (١.٤٨%).

جدول (٢) وصف العينة الكلية للبحث (ن=٨٠)

المتغير الديموغرافي		العينة الأساسية (ن=٤٠)		العينة الاستطلاعية (ن=٤٠)		العينة الكلية (ن=٨٠)	
		ن	%	ن	%	ن	%
الجنس	إناث	١٣	٣٢.٥	١٥	٣٧.٥	٢٨	٣٥

العمر	ذكور	٢٧	٢٧.٥	٢٥	٢٢.٥	٥٢	٦٥
(١١-٩) سنة	١٨	٤٥	١٩	٤٧.٥	٥٤	٦٧.٥	٦٧.٥
(١٣-١٢) سنة	٢٢	٥٥	٢١	٥٥	٢٦	٣٢.٥	٣٢.٥

(٣-٩) أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد ببناء مقياسين للبحث الحالي وهما كما يلي:

(١-٣-٩) مقياس صورة الذات المدركة:

اعتمد البحث الحالي على مقياس الصورة الذاتية المدركة (إعداد الباحثة) لقياس الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة الأساسية، وهي عبارة عن كراسة الاستجابات تشمل البيانات الأساسية للطفل، وتحتوي على قائمة بأبعاد مهارات الصورة الذاتية التي يتم فيها تسجيل استجابات الطفل على فقرات المقياس، وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (٥٠) مفردة، وفي صورته النهائية التي اعتمدت عليها الباحثة الحالية من (٤٠) مفردة موزعة على (٤) أبعاد استقر عليها معدوه بعد التحليل العاملي، والتي أجابوا عليها وفقاً لتدرج ليكرت الثلاثي، وجدول (٣) يوضح توزيع المفردات على أبعاد المقياس في صورته النهائية.

جدول (٣) توزيع مفردات مقياس الصورة الذاتية المدركة على أبعاده في صورته الأولى

م	الأبعاد	أرقام المفردات في صورتها الأولية	
		مفردات موجبة	مفردات سالبة
١	البعد الذاتي	(٤٥،٣٣،١٥،٩،٥،١)	(٣١،١٣،٧،٦،٣)
٢	البعد السلوكي	(٢٥،١٤،٨،٤،٢)	(٢٨،٨،١٢،١٠)
٣	البعد الاجتماعي	(٤١،٤٠،٣٧،٣٥،٢٢)	(٢٦،٢٤،١٨،١٦،١١)
٤	البعد التعليمي	(٥٠،٤٨،٣٠،٢٩،٢٧، ١١)	(٤٩،٤٢،٢٣،٢٠،١٩)
٥	البعد المعرفي	(٤٧،٤٦،٤٣،٣٣،٣٢،٢٢)	(٤٤،٣٩،٣٦،٢١)

(٢-٣-٩) مبررات إعداد المقياس:

(١-٢-٣-٩) ندرة المقاييس في حدود علم الباحثة الخاصة بصورة الذات المدركة لذوى

الإحتياجات الخاصة بشكل عام ، وذوى الإعاقة العقلية بشكل خاص.

(٢-٢-٣-٩) إعتداد المقياس على التشخيص الأدائي للطفل وليس تقدير تشخيصي لأراء

أولياء الأمور.

(٣-٣-٩) خطوات إعداد المقياس:

(٣-٣-٩-١) الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بكيفية إعداد مقياس لصورة الذات المدركة، وكيفية تطويرها لدى هؤلاء الأطفال.

(٣-٣-٩-٢) من أجل الحصول على فقرات تقيس صورة الذات أطلعت الباحثة على مقاييس

لصورة الذات منها: مقياس تقدير الذات (Cooper smith's, 1981) مقياس (Petersen et

al., 1984) ومقياس صورة الجسم Body-image . جاكاتدار Jakatdar et al.,

(2006)، وبناء مقياس صورة الذات (ليث حازم، ٢٠١٠)، ومقياس صورة الذات . (بكة الميسوم،

٢٠١٦)، مقياس الصحة النفسية Measuring Mental Health توريس (Torres, 2021)

ومقياس صورة الذات (صفاء الراشد، ٢٠٢١)، والتي حصلت فيها الباحثة من هذه المقاييس على

عدد من الفقرات فضلاً عن ذلك قامت الباحثة بصياغة العديد من الفقرات من خلال قراءتها للأطر

النظرية والدراسات السابقة والأدبيات في هذا المجال.

(٣-٣-٩-٣) الخبرة المهنية للباحثة في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

الدمجيين.

(٩-٤) الخصائص السيكمترية للمقياس :

قامت الباحثة التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس من خلال الإجراءات التالية:

(٩-٤-١) الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة

الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها

دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط معاملات ذكاء المقياس بالدرجة الكلية

للصورة الرابعة وتراوح بين (٠.٧٤ - ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى

ارتفاع مستوى صدق المقياس.

كما تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة

النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوح معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق

بين (٠.٨٣٥ - ٠.٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ - ٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ - ٠.٩٩١).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ومعاملات الذكاء والعوامل من (٨٣ - ٩٨).

(٩-٤-١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأستاذة الخبراء المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية عددهم (١٠) محكمين في ضوء تعريف (Rogers, 1969) لصورة الذات الذي تتبناه الباحثة وفي إطار تعريف أبعاده، وذلك للتأكد من وضوح المفردات وسلامتها اللغوية وارتباطها بالمقياس، وتم عرض المقياس في (٤٧) مفردة في صورته الأولية بأبعاده الأساسية (الذاتي، السلوكي، الاجتماعي، المعرفي، التعليمي)، بهدف تحديد مدى صدق وصحة فقرات المقياس، والعمل على تعديل وحذف المفردات غير المناسبة من وجهة نظرهم، فتم حذف البعد التعليمي، كما تم حذف (٧) مفردات التي لم تصل لنسبة الاتفاق (٨٠%) بين السادة المحكمين، ونتيجة لذلك أصبح عدد الأبعاد (٤) أبعاد بدل (٥) أبعاد، وأصبح عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة بدل من (٤٧) مفردة، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) توزيع مفردات مقياس صورة الذات المدركة على أبعاده في صورته النهائية

م	الأبعاد	أرقام المفردات في صورته النهائية	
		مفردات موجبة	مفردات سالبة
١	البعد الذاتي	(٣٣،٢٩،٢٥،٩،٥،١،٣٧)	(٢٩،١٧،١٣)
٢	البعد السلوكي	(٢٦،٢٢،١٨،١٤،١٠،٦،٢)	(٣٨،٣٤،٣٠)
٣	البعد الاجتماعي	(٣٩،٢٧،٢٣،١٩،١٥،١١،٧،٣)	(٣٥،٣١،١٥)
٤	البعد المعرفي	(٨،٣٢،٢٠،١٦،٤٠)	(٣٦،٢٨،١٢،٤)

(٧-٤-١-٢) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس الصورة الذاتية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد المنتمي إليه على مقياس الصورة الذاتية.

جدول (٥) الاتساق الداخلي لمقياس الصورة الذاتية (ن=٤٠)

البعد الذاتي				البعد السلوكي			
رقم للمفردة	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية
١ ٥ ٩ ١٣ ١٧ ٢١ ٢٥ ٢٩ ٣٣ ٣٧	١٠٠,٧٩٢	١٠٠,٧٢٩	١٠٠,٩٦٧	٢	١٠٠,٧٢٣	١٠٠,٧٦١	١٠٠,٩٦٣
	١٠٠,٦٢٩	١٠٠,٨٠١		٦	١٠٠,٨٣٤	١٠٠,٧١٧	
	١٠٠,٦٥٤	١٠٠,٨٣١		١٠	١٠٠,٦٣٧	١٠٠,٥٩١	
	١٠٠,٦٧٢	١٠٠,٥٨٤		١٤	١٠٠,٤٠٨	١٠٠,٨٠٤	
	١٠٠,٧٠٨	١٠٠,٦٢٤		١٨	١٠٠,٥٨٤	١٠٠,٨٢٩	
	١٠٠,٧٦٩	١٠٠,٨٨١		٢٢	١٠٠,٥٨٤	١٠٠,٦٨٤	
	١٠٠,٧١٧	١٠٠,٧٧٢		٢٦	١٠٠,٦٧٦	١٠٠,٧٧٨	
	١٠٠,٧٣٣	١٠٠,٨٧١		٣٠	١٠٠,٦٧٨	١٠٠,٨٣٣	
	١٠٠,٧٤٣	١٠٠,٧٢٧		٣٤	١٠٠,٧٧١	١٠٠,٦٩٤	
	١٠٠,٧٣٧	١٠٠,٨٠٧		٣٨	١٠٠,٦٩٨	١٠٠,٦٦٠	
	البعد الاجتماعي				البعد المعرفي		
رقم للمفردة	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية
٣ ٧ ١١ ١٥ ١٩ ٢٣ ٢٧ ٣١ ٣٥ ٣٩	١٠٠,٧٤٣	١٠٠,٨٨١	١٠٠,٩٢٨	٤	١٠٠,٧٧١	١٠٠,٧٧٣	١٠٠,٩٦٤
	١٠٠,٨٩٤	١٠٠,٨٩٨		٨	١٠٠,٧٣٢	١٠٠,٨٠٤	
	١٠٠,٧٢٩	١٠٠,٧٧٢		١٢	١٠٠,٨١٦	١٠٠,٦٢٨	
	١٠٠,٨٠٤	١٠٠,٨٠٤		١٦	١٠٠,٥٩٦	١٠٠,٦٢٤	
	١٠٠,٧٣٤	١٠٠,٧٤٣		٢٠	١٠٠,٧٧١	١٠٠,٧٢٤	
	١٠٠,٦٢٤	١٠٠,٦٣٧		٢٤	١٠٠,٧٢٣	١٠٠,٧١٣	
	١٠٠,٧٢٧	١٠٠,٧٥٤		٢٨	١٠٠,٨٠٤	١٠٠,٧١٨	
	١٠٠,٧٦٦	١٠٠,٧٧١		٣٢	١٠٠,٦٢٨	١٠٠,٦٣٧	
	١٠٠,٦٢٠	١٠٠,٧٣٢		٣٦	١٠٠,٨٣١	١٠٠,٧٥٤	
	١٠٠,٧٠٥	١٠٠,٦٥٨		٤٠	١٠٠,٥٨٤	١٠٠,٨١٠	

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول أن مفردات مقياس الصورة الذاتية لها علاقة ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية مما يعني اتساق المفردات واشتراكها في قياس صورة الذات.

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية، ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

(٩-١-٣) صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات وتحديد المجموعتين المتطرفتين (المئيني ٢٧ والمئيني ٧٣) لدرجات العينة على الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٧%، الأدنى ٢٧%) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية بطريقة مان ويتني للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين لا يتوافر بهما شروط الاختبارات البارامترية:

جدول (٦) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصورة الذاتية بطريقة اختبار مان ويتني (ن=٤٠)

البعد	المجموعتين	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
البعد الذاتي	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,٠٣٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		
البعد السلوكي	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,٠١١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		
البعد الاجتماعي	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,٠١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		
البعد المعرفي	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,٠٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		
الصورة الذاتية	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,٠٤١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		

يتضح من الجدول (٦) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

(٩-٤-٢) ثبات المقياس:

قامت الباحثة في البحث الحالي بحساب ثبات مقياس الصورة الذاتية المدركة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق والتجزئة النصفية بعد التصحيح بطريقة سيبرمان - بروان وإعادة التطبيق كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول (٧)

طريقة تصحيح معامل الارتباط	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	سيبرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠,٩٧٠	٠,٨٤٤**	٠,٩٧٤	٠,٩٤٣

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق

(٩-٥) مقياس المظاهر السلوكية للتمرن:

يتكون من المقياس من (٤) أبعاد رئيسية هما بعد المظاهر اللفظية ويتكون (٧) مفردات، وبعد المظاهر الغير لفظية ويتكون من (٧) مفردات، وبعد المظاهر الجسدية يتكون من (٨) مفردات، وبعد المظاهر الاجتماعية (٨) مفردات، وبهذا تكون جميع مفردات المقياس (٣٠) مفردة. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

(٩-٥-١) الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من صدق المقياس عن طريق حساب:

(٩-٥-١-١) صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء المتخصصين بعلم النفس التربوي والصحة النفسية وكان عددهم (١٠) محكمين في ضوء تعريف (التمرن) الذي تتبناه الباحثة وفي إطار تعريف أبعاده، وذلك للتأكد من وضوح المفردات وسلامتها اللغوية وارتباطها بالمقياس، وتم عرض المقياس في (٤٠) مفردة في صورته الأولية بأبعاده الأساسية (اللفظية، الأسرية، الاجتماعية، الجسدية، النفسية)، بهدف تحديد مدى صدق وصحة فقرات المقياس، والعمل على تعديل وحذف المفردات غير المناسبة من وجهة نظرهم، فتم حذف البعد الأسرى، والبعد النفسي الذي تم استبداله بالبعد غير لفظي، كما تم حذف (١٠) مفردات التي لم تصل لنسبة الاتفاق (٨٠%) بين السادة المحكمين ، ونتيجة لذلك أصبح عدد الأبعاد (٤) أبعاد بدل (٥) أبعاد، وأصبح عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة بدل من (٤٠) مفردة.

(٩-٥-١-٢) **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس المظاهر السلوكية للتنمر باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد المنتمي إليه والدرجة الكلية على مقياس المظاهر السلوكية للتنمر.

جدول (٨) الاتساق الداخلي لمقياس المظاهر السلوكية للتنمر الأقران (ن = ٤٠)

المظاهر اللفظية			المظاهر غير لفظية		
م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالمقياس
١	**,٨٨٤	**,٨٢٦	٢	**,٧٢٦	**,٧٧٢
٥	**,٨٨٤	**,٦٨٤	٦	**,٧٢٣	**,٦٦٩
٩	**,٦٣٥	**,٧٩٩	١٠	**,٧٩٣	**,٨٨٩
١٣	*,٤٠٨	**,٨٠٤	١٤	**,٧٣٧	**,٨٠٧
١٧	**,٨٣٤	**,٧٩٥	١٨	**,٦٥٤	**,٧٢٧
٢١	**,٧٤٣	**,٨٨١	٢٢	**,٦٢٤	**,٨٩٠
٢٥	**,٨٦٤	**,٨٦٨	٢٦	**,٥٢٤	**,٨٠٤
المظاهر الجسدية			المظاهر الاجتماعية		
م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بدرجة البعد	معامل الارتباط بالمقياس
٣	**,٥٥٣	**,٥٩٨	٤	**,٧٧١	**,٦٢٠
٧	**,٦٣٧	**,٦٣٥	٨	**,٦٧٨	**,٨٣٣
١١	**,٧٥٤	**,٥٥٤	١٢	**,٦٨١	**,٨٠٤
١٥	**,٧٧١	**,٨٠٤	١٦	**,٨٦٦	**,٧٤٣
١٩	**,٧٣٤	**,٧٤٣	٢٠	**,٧٧١	**,٦٦٤
٢٣	**,٨٠٤	**,٦٢٤	٢٤	**,٦٢٤	**,٨١٦
٢٧	**,٦٢٨	**,٧٢٧	٢٨	**,٦٧٦	**,٧٧٨
٣٠	**,٨٠٤	**,٧٦٦	٢٩	**,٨٨٤	**,٧٣٢

** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول أن مفردات مقياس التنمر لها علاقة ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية مما يعني اتساق المفردات واشتراكها في قياس التنمر. ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

(٩-٥-١-٣) صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الدرجات وتحديد المجموعتين المتطرفتين (المئيني ٢٧ والمئيني ٧٣) لدرجات العينة على الدرجة الكلية للمقياس وتقسيم أفراد العينة الي ثلاث مجموعات واستخدام طريقة المقارنة الطرفية بين درجات المجموعتين الطرفيتين (الأعلى ٢٧%، الأدنى ٢٧%) والجدول التالي يبين طريقة حساب صدق المقارنة الطرفية بطريقة مان ويتي للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين لا يتوافر بهما شروط الاختبارات البارامترية.

جدول (٩) صدق المقارنة الطرفية لمقياس المظاهر السلوكية لتثمر الأقران بواسطة اختبار مان ويتي (ن = ٤٠)

البعد	المجموعتين	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
المظاهر اللفظية	الأدنى	١١	٦,١٨	٦٨	٣,٩١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٦,٨٢	١٨٥		
المظاهر غير لفظية	الأدنى	١١	٦,٥٥	٧٢	٣,٦٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٦,٤٥	١٨١		
المظاهر الجسدية	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,٠٦٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		
المظاهر الاجتماعية	الأدنى	١١	٨,٦٨	٩٥,٥	٢,١١٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الأعلى	١١	١٤,٣٢	١٥٧,٥		
التثمر	الأدنى	١١	٦	٦٦	٤,١٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الأعلى	١١	١٧	١٨٧		

يتضح من الجدول (٩) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات المجموعتين مما يعني تحقق صدق المقارنة الطرفية للمقياس وصلاحيته للتطبيق. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

(٦-٩) ثبات المقياس:

تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وتقسيمه الي نصفين (المفردات فردية الرتبة، المفردات زوجية الرتبة) وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وحساب معامل الثبات بطريقتي سبيرمان براون وجتمان للتجزئة النصفية كما يوضح ذلك الجدول (١٠) التالي:

جدول (١٠)

طريقة تصحيح معامل الارتباط	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	سبيرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠,٨١٩	٠,٨١٦**	٠,٦١٣	٠,٦٠٠

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

(١٠) نتائج البحث:

(١٠-١) اختبار صحة الفرض الأول: ينص الفرض علي:

" توجد مستويات متفاوتة من الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة من ضحايا تنمر الأقران."

تم تطبيق مقياس الصورة الذاتية المدركة المستخدم في الدراسة على العينة الأساسية للبحث عددها (ن = ٤٠) وتم تصحيح المقياس ورصد الدرجات وحيث أن مقياس الصورة الذاتية المدركة يتكون من ٤٠ مفردة موزعة في ٤ عوامل يتطلب الاستجابة على كل مفردة اختيار أحد ٣ بدائل وتم إعطاء درجة لكل استجابة متدرجة (١-٢-٣) وبذلك يكون مدي الدرجات يتراوح ما بين ٤٠ درجة حتى ١٢٠ درجة وهي تعكس مستويات الصورة الذاتية المدركة لدي العينة. وتحليل بيانات العينة الأساسية وجد أن أفراد العينة لديهم مستويات متفاوتة من الصورة الذاتية المدركة والجدول (١١) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١١) مستويات الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة الأساسية (ن = ٥٠)

الأبعاد	المستوى	من	الي	عدد	نسبة %	متوسط حسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	ت	الدلالة الإحصائية
البعد الذاتي	منخفض	١٠	١٥	٢٣	٥٧,٥	١٣,٠٩	١,٤٧	٢٠	٢,٠٩٦	دال عند مستوى ٠,٠٥
	متوسط	١٦	٢٤	٤	١٠	٢٣,٠٠	٠,٠٠			
	مرتفع	٢٥	٣٠	١٣	٣٢,٥	٢٥,٢٣	٠,٤٤			
	الإجمالي	١٠	٣٠	٤٠	١٠٠	١٨,٠٣	٥,٩٦			
البعد السلوكي	منخفض	١٠	١٥	٢٣	٥٧,٥	١٢,٦٥	١,٥٦	٢٠	٢,٥٥٠	دال عند مستوى ٠,٠٥
	متوسط	١٦	٢٤	٨	٢٠	٢٠,٨٨	٠,٣٥			
	مرتفع	٢٥	٣٠	٩	٢٢,٥	٢٦,٨٩	١,٦٢			
	الإجمالي	١٠	٣٠	٤٠	١٠٠	١٧,٥٠	٦,٢٠			
البعد الاجتماعي	منخفض	١٠	١٥	٢٢	٥٥	١٣,٨٢	١,٤٠	٢٠	٢,٧٥٠	دال عند مستوى ٠,٠١
	متوسط	١٦	٢٤	١٦	٤٠	١٩,٣٨	١,٧١			
	مرتفع	٢٥	٣٠	٢	٥	٢٥,٥٠	٠,٧١			
	الإجمالي	١٠	٣٠	٤٠	١٠٠	١٦,٦٣	٣,٧١			
البعد المعرفي	منخفض	١٠	١٥	٢٢	٥٥	١٣,٠٠	١,٢٧	٢٠	٣,٧٥٠	دال عند مستوى ٠,٠١
	متوسط	١٦	٢٤	١٦	٤٠	٢١,٥٦	١,٩٧			
	مرتفع	٢٥	٣٠	٢	٥	٢٦,٠٠	١,٤١			
	الإجمالي	١٠	٣٠	٤٠	١٠٠	١٧,٠٨	٤,٩١			
الصورة الذاتية المدركة ككل	منخفض	٤٠	٦٠	٢٣	٥٧,٥	٥٢,٧٨	٢,٣٩	٨٠	٣,٤٢٢	دال عند مستوى ٠,٠١
	متوسط	٦١	٩٩	١٤	٣٥	٨٨,٧١	٢,٦٧			
	مرتفع	١٠٠	١٢٠	٣	٧,٥	١٠٤,٣	٢,٣١			
	الإجمالي	٤٠	١٢٠	٤٠	١٠٠	٦٩,٢٣	١٩,٩١			

من نتائج الجدول (١١) يتضح وجود مستويات متفاوتة من الصورة الذاتية المدركة لدى عينة البحث

حيث تتوزع عينة البحث وفق مستويات الصورة الذاتية المدركة الي ثلاثة مستويات:

- مجموعة منخفض الصورة الذاتية المدركة وعددهم ٢٣ ويمثلون ٥٧,٥% من العينة.

- مجموعة متوسطي الصورة الذاتية المدركة وعددهم ١٤ ويمثلون ٣٥% من العينة.

- مجموعة مرتفعي الصورة الذاتية المدركة وعددهم ٣ ويمثلون ٧,٥% من العينة.

وكذلك الحال بالنسبة للأبعاد الفرعية فان العينة تتوزع على المستويات الثلاثة مما يعني

وجود مستويات متفاوتة من الصورة الذاتية المدركة ككل وأبعاده لدى عينة البحث. وأن مستوى

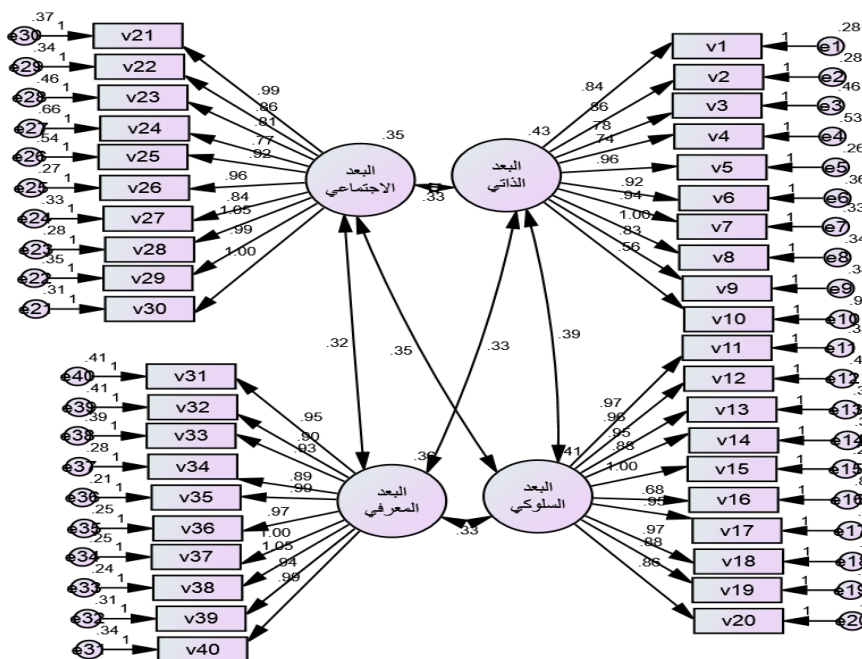
الصورة الذاتية المدركة لدى العينة متوسطة تميل الي الانخفاض في إجمالها وتفصيلها حيث جميع

قيم المتوسطات الحسابية الفعلية تقع في المدي (متوسط فرضي - انحراف معياري: المتوسط الفرضي).

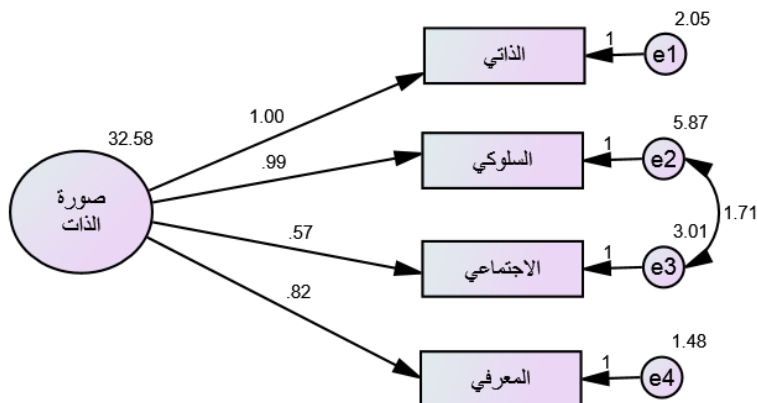
وبحساب قيم ت للمجموعة الواحدة لمقارنة المتوسط الفعلي بالمتوسط الفرضي يتضح أن جميع قيم ت دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ومستوي ٠,٠٥ وأن جميع المتوسطات الفعلية أقل من المتوسطات الفرضية مما يعني وجود مستوى منخفض لدي العينة في الصورة الذاتية المدركة وأن المستوى العام لدي العينة منخفض.

(١٠-١-١) الإجابة على السؤال البحثي الأول: ما البنية العاملية للصورة الذاتية المدركة لدي العينة؟

وللإجابة علي السؤال البحثي وتحديد البنية العاملية لمقياس الصورة الذاتية المدركة لدي العينة استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي حيث تم افتراض نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس للصورة الذاتية المدركة لدي العينة وتم اختبار مطابقة النموذج حيث استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة النموذج باستخدام برنامج Amos الإصدار ٢٥ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الصورة الذاتية المدركة تتنظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس الأربعة علي عامل كامن واحد ويبين الشكل (١) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس للصورة الذاتية المدركة:



شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الصورة الذاتية المدركة



شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس الصورة الذاتية المدركة

ويوضح الجدول التالي مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

جدول (١٢) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	٠,٧٩٦	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2/df)	٠,٧٩٦	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٩٠	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٩٠٠	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي حسن المطابقة (PGFI)	٠,٠٩٩	صفر الي ١	٠
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٩٩٦	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	١	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٩٧٨	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة الترايدي (IFI)	١,٠٠١	صفر الي ١	١
مؤشر الملائمة اللامعاري (TLI)	١,٠٠٣	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,١٦٦	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٠١	صفر الي ١	٠

** تم الرجوع في تحديد المدى المثالي لكل مؤشر وقيم أفضل مطابقة الي (حسن، ٢٠٠٨: ٣٧٠ - ٣٧١)

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس للصورة الذاتية المدركة فكانت النتائج جيدة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٧٩٦) وهي غير دالة عند مستوى ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٠,٧٩٦) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,٠٠١) كما بلغت قيمة مؤشر الملائمة المعيارية (NFI) (٠,٩٩٦) وقيمة مؤشر الملائمة اللامعاري (TLI = ١,٠٠٣) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس للصورة الذاتية المدركة. وبذلك يكون النموذج البنائي المقترح في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من حسن المطابقة كأفضل نموذج للصورة الذاتية المدركة لدي العينة.

(١٠-٢) اختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من ضحايا تنمر الأقران راجعة إلى التفاعل بين النوع (ذكور - إناث) أو العمر (٩ - ١١ عاما - ١٢ - ١٣ عاما) "

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام نتائج تطبيق مقياس الصورة الذاتية المدركة لمجموعات البحث باستخدام نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه Anova two way باستخدام برنامج SPSS إصدار ٢٩

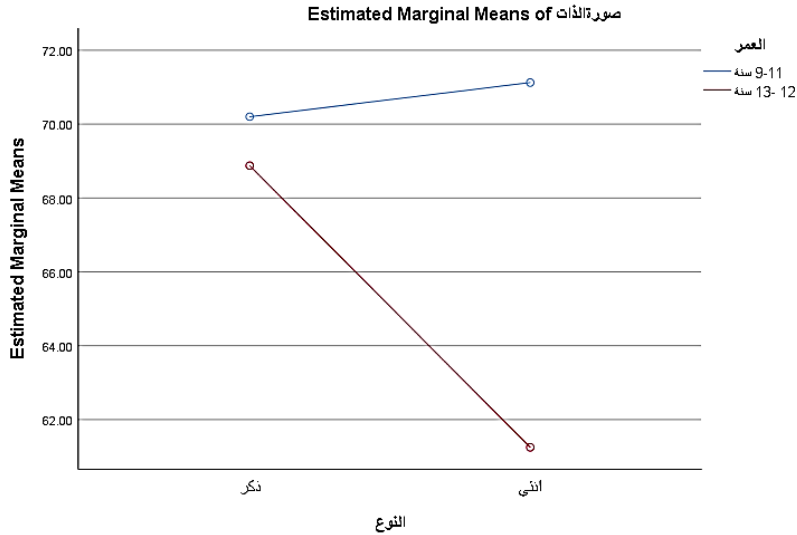
جدول (١٣) تحليل التباين ثنائي الاتجاه

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة الإحصائية
Corrected Model	٣٠٣,٢٧٥	٣	١٠١,٠٩٢	٠,٢٤	غير دال إحصائياً
Intercept	١٣٣٩٧٢,٩١	١	١٣٣٩٧٢,٩١	٣١٨,١٤٨	دال عند مستوى ٠,٠١
النوع	٨١,٦١٨	١	٨١,٦١٨	٠,١٩٤	غير دال إحصائياً
العمر	٢٢٨,٠٧٣	١	٢٢٨,٠٧٣	٠,٥٤٢	غير دال إحصائياً
التفاعل بين النوع والعمر	١٣٢,٩١٤	١	١٣٢,٩١٤	٠,٣١٦	غير دال إحصائياً
الخطأ	١٥١٥٩,٧	٣٦	٤٢١,١٠٣		
الإجمالي	٢٠٧١٤٧	٤٠			

يتضح من الجدول السابق:

- بالنسبة للتأثير الأساسي لاختلاف النوع فالفرق بين المجموعات غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الصورة الذاتية المدركة.
- بالنسبة للتأثير الأساسي لاختلاف العمر فالفرق بين المجموعات غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الصورة الذاتية المدركة.
- بالنسبة لتأثير التفاعل بين النوع والعمر تبين أن الفرق في مستوى الصورة الذاتية المدركة التي تعزي للتفاعل بين متغيري النوع والعمر هي فروق هامشية غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

وهذا يعني أن التفاعل بين النوع والعمر ليس له تأثيره ذا الدلالة الإحصائية على الصورة الذاتية المدركة والتمثيل البياني التالي يوضح ذلك التفاعل:



شكل (٣) التفاعل بين النوع والعمر على الصورة الذاتية المدركة

يتضح من الشكل السابق أن ذوي العمر ال ١٢ - ١٣ سنة (ذكور وإناث) أقل في مستوى الصورة الذاتية المدركة من ذوي العمر ٩ - ١١ سنة (ذكور وإناث) وأن الإناث عمر ٩ - ١١ سنة هن الأعلى في مستوى الصورة الذاتية المدركة وأن الإناث عمر ١٢ - ١٣ عاما هن الأقل في مستوى الصورة الذاتية المدركة في حين يتحقق ذات النتيجة بالنسبة للذكور، مما يعكس وجود تفاعل إلا أن ذلك ظاهريا وهامشيا ولم يتحقق فعليا بدراسة تحليل التباين ثنائي الاتجاه الذي أوضح عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين متغيري النوع والعمر على الصورة الذاتية المدركة، ولمزيد من التوضيح يمكن دراسة التأثير الأساسي لكل متغير على حدة كما يلي:

(١٠-٢-١) التأثير الأساسي لاختلاف النوع على الصورة الذاتية المدركة:

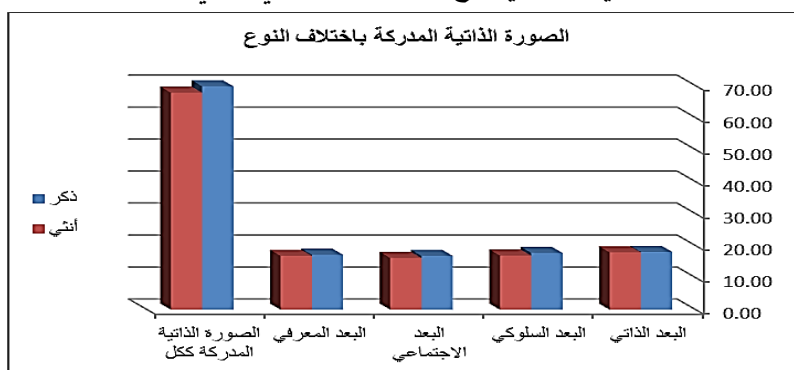
تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (ذكر - أنثى) في مقياس الصورة الذاتية المدركة وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير

المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلي:

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الصورة الذاتية المدركة

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد الذاتي	ذكر	٢٨	١٨,٠٧	٥,٨٩	٠,٠٧٤	٣٨	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٢	١٧,٩٢	٦,٣٩			
البعد السلوكي	ذكر	٢٨	١٧,٧٥	٦,٤٧	٠,٣٨٥	٣٨	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٢	١٦,٩٢	٥,٧٤			
البعد الاجتماعي	ذكر	٢٨	١٦,٨٢	٤,٠٥	٠,٥٠٦	٣٨	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٢	١٦,١٧	٢,٨٩			
البعد المعرفي	ذكر	٢٨	١٧,١٨	٥,٠٠	٠,٢٠١	٣٨	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٢	١٦,٨٣	٤,٩١			
الصورة الذاتية المدركة ككل	ذكر	٢٨	٦٩,٨٢	٢٠,٥٢	٠,٢٨٦	٣٨	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٢	٦٧,٨٣	١٩,٢٣			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الصورة الذاتية المدركة (الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة) يعزى لاختلاف النوع (ذكور - إناث) حيث أن قيم المتوسطات الحسابية للمجموعتين متقاربة كما أن جميع قيم ت أقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٣، ويوضح ذلك التمثيل البياني التالي:



شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات العينة في الصورة الذاتية المدركة باختلاف النوع

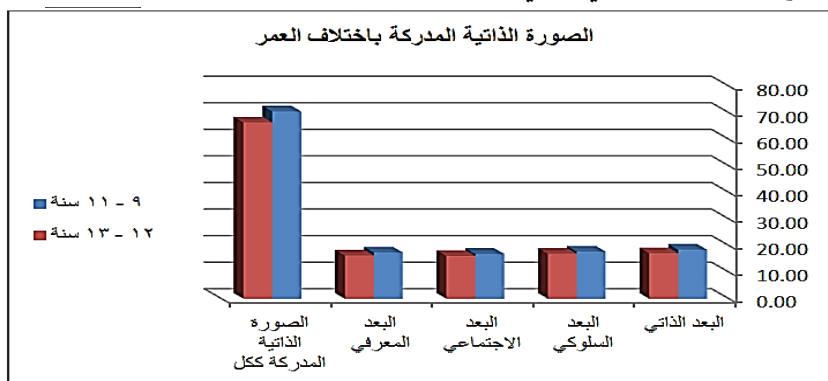
وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الصورة الذاتية المدركة. (١٠-٢-٢) التأثير الأساسي لاختلاف العمر علي الصورة الذاتية المدركة:

تم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين (١٢ - ١٣ عاماً - ٩ - ١١ عاماً) في مقياس الصورة الذاتية المدركة وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠٥) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين غير المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة اتضح ما يلي:

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الصورة الذاتية المدركة

البعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
البعد الذاتي	٩ - ١١ سنة	٢٨	١٨,٤٣	٦,١٣	٠,٦٤٩	٣٨	غير دال إحصائياً
	١٢ - ١٣ سنة	١٢	١٧,٠٨	٥,٦٨			
البعد السلوكي	٩ - ١١ سنة	٢٨	١٧,٧٥	٦,١١	٠,٣٨٥	٣٨	غير دال إحصائياً
	١٢ - ١٣ سنة	١٢	١٦,٩٢	٦,٦٥			
البعد الاجتماعي	٩ - ١١ سنة	٢٨	١٦,٨٦	٣,٧٣	٠,٥٩٩	٣٨	غير دال إحصائياً
	١٢ - ١٣ سنة	١٢	١٦,٠٨	٣,٧٨			
البعد المعرفي	٩ - ١١ سنة	٢٨	١٧,٤٣	٥,٠١	٠,٦٩١	٣٨	غير دال إحصائياً
	١٢ - ١٣ سنة	١٢	١٦,٢٥	٤,٧٧			
الصورة الذاتية المدركة ككل	٩ - ١١ سنة	٢٨	٧٠,٤٦	٢٠,٠٩	٠,٥٩٦	٣٨	غير دال إحصائياً
	١٢ - ١٣ سنة	١٢	٦٦,٣٣	٢٠,٠٥			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى الصورة الذاتية المدركة (الدرجة الكلية والأبعاد) يعزى لاختلاف العمر (١٢ - ١٣ سنة - ٩ - ١١ سنة) ويوضح ذلك التمثيل البياني التالي:



شكل (٥) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات العينة في الصورة الذاتية المدركة باختلاف العمر وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في الصورة الذاتية المدركة تعزى لاختلاف العمر.

(١٠-٣) مناقشة نتائج:

(١٠-٣-١) مناقشة نتائج الفرض الأول: ينص الفرض علي: " توجد مستويات متفاوتة من الصورة الذاتية المدركة لدى أفراد العينة من ضحايا تنمر الأقران" وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Bakker & Bosman, 2003) ودراسة (Ghany, 2003) ودراسة (Frost, J. & McKelvie, S., 2004) أن صورة الذات لتلاميذ التربية الخاصة أكثر سلبية من أقرانهم الذين يحققون أهدافهم، ولديهم توقعات واقعية سلبية حول أدائهم الدراسي في حين تختلف نتائج دراسة كل من (Wood et al., 1996) ، ودراسة (Henrik et al., 2017) Reasoner, (2006) ، ودراسة (رحاب محمود محمد، ٢٠٢١) على ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي حيث أن نتائج تلك الدراسات أشارت إلى وجود مستويات عالية من القلق الاجتماعي مع بعض الاختلافات بين الجنسين التي تدعم هذه العلاقات والتي بدورها تؤثر تأثير سلبى للذات

على عملية إنخراط الذات في المجتمع ، وترى الباحثة من خلال العرض السابق أن صورة الذات لديها مستويات مختلفة تختلف بطبيعة العمر والجنس (ذكور وإناث).

(١٠-٣-٢) مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من ضحايا تنمر الأقران راجعة إلى التفاعل بين النوع (ذكور - إناث) أو العمر (٩ - ١١ سنة - ١٢ - ١٣ سنة) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Tiggemann, 2005) ودراسة (Valentim, J., & Dinis, E. 2014) ودراسة (بكة الميسوم، ٢٠١٦) بينما اختلفت نتائج دراسة (Wood et al., 1996) التي وضحت أن الإناث لديهن مستويات عالية من عدم الرضا عن الجسم ومستويات منخفضة من تقدير الذات عن الذكور، وتعدو الباحثة أن أغلبية نتائج الدراسات أوضحت أن هناك فروق ما بين الجنسين ومستوى العمر الزمني لذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين في إدراكهم لذواتهم.

(١١) توصيات البحث:

١. توعية أولياء الأمور وإرشادهم إلى أساليب التعامل مع أطفالهم ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم المدمجين.
٢. توعية الأطفال العاديين بالإثار السلبية للتنمر على أقرانهم المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٣. تقديم برامج توعوية للحد من أثر التنمر على ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٤. ممارسة أنشطة تفاعلية بين العاديين وذوي الإعاقة العقلية البسيطة مما يساعد على تحسين صورتهم الذاتية المدركة لديهم.
٥. تصميم مقاييس مقننة تساعد الباحثين في قياس الظواهر النفسية الخاصة بصورة الذات والتنمر.

(١٢) البحوث المقترحة:

- ١- أثر ممارسة التنمر على الصورة الذاتية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل المدارس الدامجة.
- ٢- فعالية برنامج إرشادي لتحسين صورة الذات المدركة لدى أطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة المدمجين.

(١٣) مراجع

(١-١٣) المراجع العربية:

- أيوب لطفي مخدوم (٢٠١٥). نظريات الشخصية. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- أنوار ناصر المحجان (٢٠٢١). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية، مج ١٩، ع ٥: الكويت، ص ص ٥٥-٨٦.
- بكة الميسوم (٢٠١٦). صورة الذات لدى الفتاة في العائلة في ضوء بعض المتغيرات: نوع العائلة والمستوى التعليمي للوالدين. كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة طهران.
- بندر ناصر العتيبي (٢٠٠٤). مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي، صورة معدلة ومنقحة (الصورة المسحية) لمقياس فاينلاند للنضج الاجتماعي، كلية التربية، السعودية: جامعة الملك سعود.
- جميلة عماري عابد شهر زاد عابد (٢٠١٥). صورة الذات لدى الطفل المعاق حركيا دراسة سيكودينامية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة يحيى فارس بالمدينة، الجزائر.
- حدى قيطوبى (٢٠١٧). صورة الذات لدى المراهق المعاق ذهنيا من وجهة نظر المربين. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة بالوادي .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٩). التوجيه والإرشاد النفسي. ط٣، القاهرة: عالم الكتب.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). دراسات الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة: علم الكتب.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). علم النفس، الطفولة والمراهقة. ط٦: القاهرة: عالم الكتب.
- رياض نايل العاسمي (٢٠١٢). تناقضات إدراك الذات وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب جامعة دمشق، مجلة دمشق، ٢٨، ٣، ص ص ١٧-٦٥
- فريج عويد العنزي (٢٠٠٤). السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٥). مصطلحات ونصوص إنجليزية في التربية الخاصة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء.

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، ط٢، الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، ط٢، الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

محمود السيد أبو النيل (٢٠٠١). قياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، ط٢، المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية، مصر.

مصطفى القمش، خليل المعايطه (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

مصطفى نوري القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، عمان: دار الميسرة.

منى حسين الدهان (٢٠١٨). فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر "المتنمر - الضحية" وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقليا. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج٩، ع٣١، ص١٥-٥٤.

هناء خالد الرقاد (٢٠١٧). نظريات الشخصية وقياسها، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان.

وليم فيتس (١٩٩٨). مقياس تنس لمفهوم الذات، ترجمة صفوت فرج، وسهير كامل، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة.

يوسف عبد الصبورة عبد وكرية سيد محمود خطاب (٢٠١٩). فعالية برنامج تكاملي في خفض إيذاء الذات عند الأطفال المعاقين فكريا، الجلد (٢)، العدد (٤): (٦٤-٦٥ص)، مجلة العلوم التربوية. كلية التربية: الغردقة

(٢-١٣) المراجع الأجنبية:

- Bakker, J. T., & Bosnian, A. M. (2003). Self-image and peer acceptance of Dutch students in regular and special education. *Learning Disability Quarterly*, 26(1), 5-14.
- Bakker, J. T., Densen, E., Bosman, A. M., Krijger, E. M., & Bouts, L. (2007). Sociometric status and self-image of children with specific and general learning disabilities in Dutch general and special education classes. *Learning Disabilities Quarterly*, 30(1), 1-10.
- Higgins, E. T. (1987). Self-discrepancy: a theory relating self and affect. *Psychological review*, 94(3), 319.
- Kuiper, N. A. (1981). Convergent evidence for the self as a prototype: The "inverted-U RT effect" for self and other judgments. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 7(3), 438-443.
- Olweus, D. (1993). *Bullying at school*. Oxford, UK: Blackwell publishing company.
- Reas, D. (2002): Relationship between Weight Loss and Body Image in Obese Individuals Seeking Weight Treatment, from: <http://etd.isu.edu/docs/available/etd-1023102-064719>
- Rogers, C. R. (1995). *On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy*. Houghton Mifflin Harcourt.
- Rogers, T. B., Kuiper, N. A., & Kirker, W. S. (1977). Self-reference and the encoding of personal information. *Journal of personality and social psychology*, 35(9), 677.
- Tiggemann, M. (2005). Body dissatisfaction and adolescent self-esteem: Prospective findings. *Body image*, 2(2), 129-135.
- Valentim, J., & Dinis, E. (2014). The Image of Disability Among Intellectually Disabled People. *Papers on Social Representations*, 23(2), 24-1.